وصمة عار تاريخية ارتبطت بإعلام دول الحصار الأربع، ومنها الإعلام المصري المرتشي بشكل خاص .. حيث أثبتت الأيام الماضية أن إعلامهم ساده اليأس والفشل في إيصال رسالته التضليلية والتحريضية ضد دولة قطر حكومة وشعباً .. واستطاع إعلامهم المأجور أيضا رسم الصورة السيئة له ليصبح أكبر إعلام منحط في صناعة الإعلام الحديثة بدرجة امتياز ؟!!.

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

منظومة إعلامية لا يتابعها أحد في عالمنا العربي

إعلام الحصار الذي خف صوته بعد إفلاسه ؟!

ما من شك إننا عندما نتحدث هنا عن الرسالة الصحيحة للإعلام فإنه يجب الإشارة إلى نقطة في غاية الأهمية وهي تتعلق بالمهنية التي كانت غائبة عن إعلام الحصار طوال فترة سنة بأكملها وذلك منذ جريمة اختراق وكالة الأنباء القطرية في شهر مايو 2017 م وحتى اليوم ونحن في شهر مايو 2018 م.

◄ ونجد إعلامهم أيضا:

يبتعد عن جوانب « المهنية والمصداقية والشفافية « بشكل لا يصدق .. وهو هنا يكون أقرب إلى خلق البلبلة وعامل الإثارة في الشارع العربي بكافة الوسائل المتاحة ، وذلك من خلال:

- نشر الأكاذيب - اختلاق الشائعات
- تزييف الحقائق - نشر الأخبار المضللة
- الضرب بين الشعوب
- نشر التسجيلات الصوتية المفبركة
- نشر الصور المختلقة .. وغير ذلك

◄ مواثيق الشرف الإعلامي لا وجود لها:

ونلاحظ في إعلام الحصار المدجج بالأموال وجيوش الأقلام والإعلاميين الذين لا ضمير لهم .. أنهم يتعاملون مع الأحداث من باب « أنا واخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب « كما يقول المثل الشعبي الشائع في قطر والمنطقة العربية .. حيث غابت مبادئ الشرف الإعلامي الموقع عليها من قبل كافة الفضائيات العربية كافة .. إلا أنها تحولت إلى وسائل إعلامية مأجورة ولا تتعامل إلا بإثارة الفتن بين الشعوب والحكومات ؟!!.

◄ المهاترات عبر فضائياتهم المسيسة:

ونجد في إعلام الحصار تلك الحوارات المباشرة على الهواء والتقارير والتحقيقات الإعلامية التي يتم ترتيبها بشكل احترافي ومسيس لإقناع المشاهد الخليجي والعربي بالصورة التي يسعون من خلالها إلى تشويه الحقيقة بكافة الوسائل القذرة والدنيئة للنيل من قطر وشعبها الأبي ... واستطاع هذا الإعلام المتملق من زرع الحساسيات بين شعوب الخليج في الوقت الذي تحتاج إليه إلى لم الشمل وتوحيد الصف الخليجي وعدم الالتفات إلى المهاترات التي لا تفيد أبدا .. بل تسهم في تفاقم الشقاق بين أبناء البيت الخليجي الواحد ؟!!.

عندما ينكشف إعلامهم التحريضي والتضليلي ضد قطر يعرّى جانب الضحك على الجماهير العربية

يؤخذ على إعلامهم أنه يصدّق كل ما يقول ولا يعلم أنه مدرسة في نشر الأباطيل لتحقيق بعض المكاسب

كلمة أخيرة

يبقى عامل الأمانة هو الجانب المغيب في إعلام الأزمات خلال الخلاف الخليجي المفتعل بقيادة دول الحصار طمعا في خيرات قطر والنيل من سيادتها من خلال محاولاتها فرض بعض الاملاءات والمطالب عليها ، والتي كانت بمثابة « ادعاءات وهمية « حاولوا فرضها على قطر عن طريق القوة .. فخابت آمالهم وأمانيهم .. ووئدت في مهدها ؟!!.